خالد مشعل يتهم إسرائيل بتسميم الرئيس أبوعمار

■ القاهرة/وكالات/..

جدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس الجمعة اتهاماته لإسرائيل بتسميم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية على هامش مراسم التشييع الرسمية للزعيم الفلسطيني في القاهرة.

وقال مشعل الذي شارك في مراسم التشييع أن إسرائيل سممت عرفات .. مضيفاً أنها جريمة قتل صهيونية متعمدة.

وأضاف أن رحيل عرفات خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني .. مؤكداً أن مسيرة الشعب ستتواصل وأن رحيل الزعماء الكبار مثل عرفات سيزيد الشعب الفلسطيني إصراراً على تحقيق الحرية والاستقلال.

وقال مشعل : إن الفصائل الفلسطينية المختلفة بدأت حوارات لترتيب البيت الفلسطيني من الداخل.

ومنذ اغتيال الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين في مارس الماضي تعد هذه من المرات القلائل التي يظهر فيها خالد مشعل علناً وهو الذي تستهدف إسرائيل اغتياله.

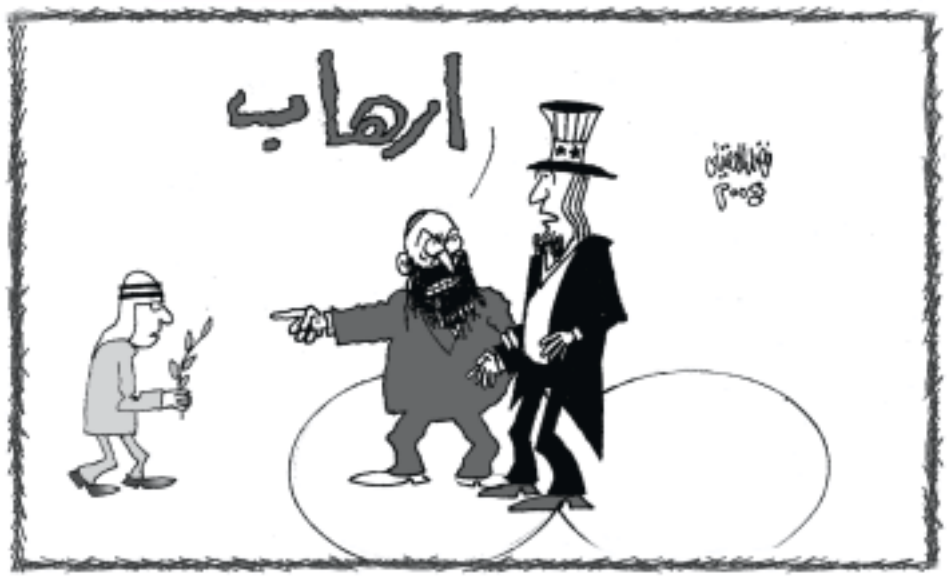

تحفظ على عقد مؤتمر دولي جديد للشرق الأوسط

بوش .. الدولة الفلسطينية في غضون أربعة أعوام

■.. واشنطن/وكالات الأنباء..

أعرب الرئيس الامريكي جورج بوش مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس عن تفاؤلهما بفرص السلام في الشرق الاوسط ، ورأى الرئيس الامريكي امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة من الآن حتى العام ٢٠٠٩م.

وقال الرئيس الامريكي في مؤتمر صحافي عقده مع بلير اعتقد ان لدينا فرصة كبيرة لإقامة دولة فلسطينية ، مضيفاً اريد ان أرى ذلك يتحقق خلال اربع سنوات واعتقد ان هذا الأمر ممكن.

وأضاف بوش من المبرر القول : ان لدينا فرصاً كبيرة لإقامة دولة فلسطينية وانوي استخدام السنوات الاربع المقبلة لتوجيه طاقة الولايات المتحدة لإقامة هذه الدولة.

وتمتد ولاية بوش الثانية من العام ٢٠٠٥م حتى العام ٢٠٠٩م.

وشدد بوش وبلير على أهمية اسراع الفلسطينيين بإقامة مؤسسات ديموقراطية وعلى ضرورة مساعدة اسرائيل لتحقيق ذلك.

وتابع بوش .. أعتقد أن مسؤولية التوصل الى السلام ستكون مرتبطة برغبة الفلسطينيين في إقامة ديمقراطية وبرغبة اسرائيل في مساعدتهم على ذلك.

■ رويترز

وأضاف الرئيس الامريكي ان الأشهر القادمة تتيح فرصاً جديدة لتحقيق تقدم نحو سلام دائم .. قريباً سيختار الفلسطينيون رئيساً جديداً وهي الخطوة الأولى نحو إقامة مؤسسات سياسية ديمقراطية دائمة ، مع هذه الانتخابات سينتخب الفلسطينيون أيضا قادة على المستويين المحلي والوطني نحن نرغب في نجاح هذه الانتخابات ومستعدون لتقديم المساعدة.

من جهته اعتبر بلير ان السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن يكون ممكنا من دون اقامة دولتين ديمقراطيتين.

وقال بلير لن يكون من الممكن احلال سلام عادل الا اذا كانت الدولتان اللتان نود ان نراهما تعيشان جنباً الى جنب ديمقراطيتين حقاً وتحترم في كل منها دولة القانون وحقوق الانسان.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني علينا أن نساعد على اجراء انتخابات فلسطينية ، وأضاف : اذا كنا نريد دولة فلسطينية قابلة للاستمرار علينا أن نتحقق من قيام بنية تحتية سياسية واقتصادية وامنية ومن حصولها على مساعدة.

كما بدا الرئيس الامريكي متحفظاً على فكرة عقد مؤتمر دولي جديد حول الشرق الأوسط.

وقال : أنا دائماً مع عقد المؤتمرات شرط ان تعطى نتائج : موضحاً انه تم التطرق الى هذه المسألة خلال لقاءاته مع بلير في البيت الأبيض.

وتابع بوش لقد تناقشنا مطولا لمعرفة ما اذا كان هذا المؤتمر يمكن ان يقدم استراتيجية قابلة للتطبيق نستطيع استخدامها للالتزام بواجباتنا وواجبات الفلسطينيين لكي تكون لهم دولتهم الخاصة بهم .. واذا كان هذا المؤتمر سيتيح تحقيق هذه الأهداف فأنا أدعمه في هذه الحالة.

بالنسبة الى العراق أعلن الرئيس الامريكي ان القوات الامريكية التي تشن هجوماً على مدينة الفلوجة العراقية حققت تقدما مهما خلال الأيام الاخيرة.

ويبدو ان بوش استجاب لرغبة بلير في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وقال بوش : انوي التوجه الى اوروبا في أقرب وقت ممكن بعد بدء الولاية الثانية ولم يحدد بوش البلدان التي ينوي زيارتها كما لم يعط تواريخ دقيقة.

وأعلن انه سيؤكد خلال هذه الزيارة على الكثير من الأمور التي يستطيع القيام بها مع الدول الاوروبية.

الهجوم على الفلوجة يتسبب بكارثة إنسانية كبيرة

■،، بغداد/رويترز..

حثت منظمات إغاثة القوات الامريكية والحكومة العراقية على السماح لها بنقل امدادات غذائية وادوية ومياه إلى الفلوجة وقالت في بيان لها أمس ان اربعة ايام من القتال الشديد حول المدينة إلى "كارثة كبيرة".

وذكرت جمعية الهلال الأحمر العراقية التي تتلقى دعما من وكالات اجنبية منها الصليب الاحمر وصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة انها طلبت من القوات الامريكية والحكومة العراقية المؤقتة السماح لها بنقل مواد اغاثة إلى الفلوجة وتشكيل فريق طبي في المستشفى الرئيسي في المدينة لكنها لم تتلق أي رد.

وقالت فردوس العبادي المتحدثة باسم جمعية الهلال الاحمر "تحث الحكومة العراقية والقوات الامريكية على السماح لنا بالقيام بواجبنا الانساني نحو الابرياء".

مشيرة إلى أن "هذه هي مسؤوليتهم" مضيفة انه من خلال الحكم من التقارير الواردة من اللاجئين والصور التي تبث في التلفزيون فان الفلوجة تمثل "كارثة كبيرة".

وأعلن متحدث عسكري امريكي ان جمعية الهلال الاحمر لديها تصريح بمساعدة النازحين حول الفلوجة لكن لم يذكر ما اذا كان قد سمح لها بدخول المدينة ذاتها.

ولجمعية الهلال الاحمر سبع فرق اطباء وموظفي اغاثة تدعمهم شاحنات من الاغذية والادوية والمياه في حالة استعداد لدخول مناطق الفلوجة عندما يصدر تصريح بذلك.

وشن نحو عشرة آلاف جندي من القوات الأمريكية ومشاة البحرية تعززهم المدفعية الثقيلة والطائرات هجوماً على الفلوجة مساء الاثنين الماضي ضد المقاتلين المتحصنين في المدينة.

وتشير تقديرات الاحتلال إلى ان ٦٠٠ مقاتل قتلوا في اربعة ايام من قتال الشوارع.

كما دمرت عشرات المباني في الفلوجة تدميرا كاملا واظهرت لقطات تلفزيونية بعض المناطق وقد سوت بالارض.

ويقول مقيمون انه لا يوجد مياه أو كهرباء منذ عدة ايام وان محال الطعام اغلقت ابوابهاوأن رائحة الجثث المتحللة تنتشر في مناطق من المدينة.

فيما يقول قادة امريكيون ان الاصابات بين المدنيين كانت ضئيلة لكن سكانا شككوا في ذلك واشاروا إلى حوادث قتل فيها نساء واطفال بشظايا أو اصابتهم قنابل.

وفي حادث وقع في وقت سابق من الاسبوع الماضي اصيب طفل عمره تسع سنوات في المعدة بشظية.

وقال والداه انهما لم يتمكنا من نقله إلى المستشفى بسبب القتال لذلك قاما بلفه باغطية حول المعدة في محاولة لوقف النزيف. وتوفى بعد ساعات ودفن في حديقة.

وقال عبدالحميد سالم - يعمل متطوعاً بالهلال الاحمر العراقي : أي شخص يصاب فمن المحتمل ان يموت لأنه لايوجد دواء ولايمكن ان يتوجهوا الى اطباء .. هناك قناصة في كل مكان اخرج وسوف تصيبك رصاصة.

وهرب رسول ابراهيم وهو أب لثلاثة اطفال من الفلوجة ووصل مع زوجته واطفاله إلى الحبانية التي تبعد ٢٠ كيلومترا إلى الغرب مساء الخميس. قائلاً أن المدينة في حالة سيئة ، مؤكداً لموظفي الاغاثة في الحبانية التي اصبحت مخيما للاجئين حيث يوجد نحو ٢٠٠٠ أسرة هناك "لا يوجد مياه. الناس يشربون مياه قذرة. الاطفال يموتون. الناس يأكلون الدقيق (الطحين) لانه لا يوجد طعام مناسب".

■ مزيد من الحفر للقبور .. رويترز

وأكدت العبادي من جمعية الهلال الاحمر ان العديد من الاسر التي لجأت إلى الحبانية وقرى اخرى قريبة تعاني من الاسهال وسوء التغذية وتحتاج إلى أدوية والى سلع اساسية مثل العدس والسكر والخبز والشاي.

وكانت قد وصلت قافلة مساعدات إلى مدينة الحبانية لمساعدة مئات الأسر التي تعيش في مدارس ومحال تجارية وخيام في الشوارع ولكن القلق الأكبر ينصب في الوقت الحالي على مدينة الفلوجة حيث أظهر الهلال الأحمر وجود نحو ١٥٠ أسرة في حاجة ملحة.

واضافت ان قافلة مساعدات تشمل مياه شرب واغذية وادوية جاهزة لمغادرة الفلوجة من الاميرية وهي بلدة تقع إلى الجنوب لكنها تحتاج إلى الاذن من القوات الامريكية.

استقالة محلل وكالة المخابرات الأمريكية الـ«سي آي ايه»

جولة لوزير الدفاع الأمريكي في أمريكا اللاتينية لدفع قضية الحرب على الارهاب

■،، واشنطن/السلفادور/وكالات الانباء..

بدأ وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس جولة في أمريكا اللاتينية للضغط على الجيران الجنوبيين لواشنطن لتشديد التعاون الامني من اجل منع وقوع هجمات ارهابية جديدة في الأمريكتين.

وقال رامسفيلد الذي وصل إلى عاصمة السلفادور في جولة سيزور خلالها ايضا الاكوادور هذا الأسبوع للاجتماع مع وزراء دفاع نصف الكرة الارضية : "اننا نعتقد بالتاكيد انه من المهم لتعزيز نظم الامن والترتيبات الامنية في المنطقة ان تقدم بلاده المساعدة في هذا الامر".

وابلغ وزير الدفاع الأمريكي الصحفيين الذين يرافقونه ايضا من ميامي انه سيزور نيكاراجوا وبنما.

ودعا رامسفيلد إلى تعاون أفضل بين الجيوش وقوات الشرطة في هذه الدول وفقا لقوانين كل بلد ، مؤكدا على انه يجب ان يكون هناك "تفهما لطبيعة الارهاب وحركة تجارة المخدرات وكيفية الاستفادة من تضافر جهود اجهزة المخابرات والامن.

وفي أول رحلة خارجية يقوم بها رامسفيلد منذ اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش قبل حوالي أسبوعين سيجري الوزير الأمريكي محادثات ثنائية مع وزراء الدفاع من الارجنتين والبرازيل وشيلي وبوليفيا ، بالاضافة إلى جلسة جماعية مع وزراء دفاع أمريكا الوسطى.

وكانت الحدود الوعرة بين دول أمريكا الوسطى وامريكا الجنوبية اهدافا سهلة لتهريب المخدرات والاتجار فيها ، وتشعر واشنطن بالقلق من ان تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن أو آخرين مناهضين للغرب قد يحاولون التسلل إلى الولايات المتحدة من الجنوب.

وقال رامسفيلد للصحفيين : "انهم يستفيدون من الحدود".

وتزايد التعاون الامني خلال العامين الماضيين بين دول مثل البرازيل والارجنتين وباراجواي وكولومبيا للقضاء على غسيل الاموال وحركات الاسلحة والمقاتلين.

وتشجع وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الشرطة وحرس الحدود والجيش على العمل معا عن قرب.

وقال مسؤول دفاع أمريكي طلب عدم ذكر اسمه "في خلفية هذا المؤتمر الذي يضم وزراء الدفاع يوجد وعي متزايد في المنطقة بانه توجد صلة بين المخدرات والارهاب وعصابات الجريمة المنظمة".

من جهة أخرى استقال مايكل سكوير محلل وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) الذي الف كتابا ينتقد الحرب الأمريكية على الارهاب بعد أن فرض عليه حظر يمنعه من مناقشة آرائه علانية.

■ رويترز

وقال ناشر الكتاب ان سكوير مؤلف كتاب "الغرور الاستعماري : لماذا يخسر الغرب الحرب على الارهاب؟ والذي حمل توقيع "مجهول" ونشر هذا الصيف استقال اعتبارا من أمس الجمعة بعد أن عمل ٢٢ عاما في وكالة المخابرات المركزية.

وقال سكوير في بيان ان وكالة المخابرات المركزية لم تجبره على الاستقالة "لكنني خلصت إلى انه لا توجد مناقشات قومية كافية بشأن طبيعة التهديد الذي يفرضه اسامة بن لادن والقوات التي يقودها وطبيعة وابعاد اصلاح المخابرات التي هناك حاجة اليها لمواجهة هذا التهديد".

وهو يزمع التحدث إلى وسائل الاعلام على مدى الاسابيع القادمة بما في ذلك برنامج في شبكة تلفزيون سي.بي.اس.يوم غد.

وقال بيان سكوير ان القيادة سمحت بالتضحية بضباط مخابرات يعملون ضد زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن كبش فداء للفشل قبل هجمات ١١ سبتمبر.

وكان سكوير يعمل رئيسا لوحدة مركز مكافحة الارهاب التي ركزت على ابن لادن في الفترة من ١٩٩٦ و١٩٩٩م وبقي محللا بالوكالة بعد ذلك.

ونشرت دورية "اتلانتك مانثلي" في عددها الصادر في ديسمبر رسالة من سكوير موجهة إلى لجنتي المخابرات بالكونجرس الأمريكي قالت ان فشل المخابرات قبل ١١ سبتمبر كان نتيجة لقرارات سيئة من جانب كبار المسؤولين.

وقال سكوير في رسالته "بينما لم يكن من الممكن منع هجمات ١١ سبتمبر فإنها كانت قرارات اتخذها بشر وانطوت على غرور وسوء تقدير وازدراء للخبراء وجبن بيروقراطي كفل عدم عمل اجهزة المخابرات باقصى طاقاتها للدفاع عن أمريكا".

وفي يونيو وقبل نشر كتابه مباشرة أجرى سكوير سلسلة من المقابلات مع وسائل الاعلام.

غرق ١١ مهاجراً غير شرعي قبالة تركيا

■ أنقرة/وكالات/..

قضى ١١ شخصاً في حادث جنوح زورق كان ينقل مهاجرين غير شرعيين قبالة الشواطئ التركيه وفق حصيلة جديدة نقلتها وكالة أنباء الاناضول التركية عن مصدر محلي أمس.

وأضافت الوكالة أن مساعد قائد الشرطة محمد غودكمردان أفاد أنه تم العثور على جثتين يومي الخميس والجمعة في بحر إيجه قرب شواطئ سيريفهيسار محافظة ازمير حيث جنح الزورق مساء الثلاثاء بسبب أحوال جوية سيئة.

وكان عثر على تسع جثث الأربعاء ونجح أربعة ركاب بينهم تركي في بلوغ الشاطئ سباحة.

وبحسب غودكمردان فإن الزورق كان ينقل ما مجموعه ٢٠ شخصاً بينهم ستة صوماليين و١٣ موريتانياً كانوا يحاولون الوصول إلى اليونان بصورة غير قانونية.. ولا يزال خمسة أشخاص آخرين مفقودين ، كما أكد الموظف الذي أوضح أن عناصر حرس الشواطئ سيضعون حداً لعمليات البحث وأن المقرر في مثل هذه الحالات القيام بعمليات تفتيش طيلة ٧٢ ساعة بعد الحادث.. واليونان الواقعة قبالة تركيا والعضو الوحيد بين دول البلقان داخل الاتحاد الأوروبي تشكل مع سواحلها الشاسعة مفترق طرق للهجرة غير الشرعية الآتية من آسيا وأفريقيا باتجاه أوروبا.

الشرطة الهولندية تفكك معسكراً لحزب العمال الكردستاني

■،، لاهاي/ أ ف ب/..

فككت الشرطة الهولندية معسكراً للتدريب لحزب العمال الكردستاني السابق «كونغرا جيل» الذي يعتبر منظمة غير شرعية واعتقلت ٢٩ شخصاً حسبما أفادت وسائل الإعلام الهولندية.. وأعلن محافظ بوكستل لمحطة امروب برابانت التلفزيونية أن المعسكر موجود في منطقة ليمبدي المجاورة.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة فيم دو بروين أن الأشخاص أوقفوا خلال هذه العملية، مشيراً إلى أنه بناء على طلب من النيابة العامة قادت الشرطة تحقيقاً حول حزب العمال الكردستاني.

وأضاف: في إطار هذا التحقيق تم تفتيش المعسكر إثر الاشتباه بأن هذا الموقع معسكر تدريبي للحزب.

في مرحلة ما بعد الرئيس عرفات:

الاتحاد الأوروبي يأمل دفع جهود إقامة الدولة الفلسطينية

■ بروكسل/ أ ف ب/

بعد وفاة ياسر عرفات يعتمد الاتحاد الأوروبي على تعبئة في صفوف المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط وهي منطقة غالبا ما اضطر إلى أن يكتفي فيها بدور الطرف المانح للشعب الفلسطيني.

وقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أن المساهمة الفضلى في إحياء ذكرى الرئيس عرفات هي تكثيف جهودنا لبناء دولة فلسطينية سلمية وقابلة للاستمرار.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سيعمل فورا لنرى كيف يمكننا إعطاء دفع لعملية السلام التي بقيت تراوح مكانها لفترة طويلة.

وأكد سولانا أن هذا الشعور مشترك لدى العديد من المسؤولين على ضوء الاتصالات التي أجراها مع عدة من قادة الدول في العالم.

وقد دعا سولانا ورئاسة الاتحاد الأوروبي - التي تتولاها هولندا - الفلسطينيين إلى التماسك بانتظار انتخابات مرتقبة بعد ستين يوما لتجديد السلطة الفلسطينية.

وقال سولانا: اليوم أكثر من أي وقت مضى يجب أن يتم تفعيل المؤسسات، في حين دعا وزير الخارجية الهولندي برنادر بوت الفلسطينيين فورا إلى رص الصفوف وراء قيادتهم.

واعتبرت ايما أودوين الناطقة باسم المفوضية الأوروبية أن من أولويات الاتحاد الأوروبي الآن هو التحضير لانتخابات ديمقراطية تتمتع بالمصداقية في الأراضي الفلسطينية.

وخصص الاتحاد الأوروبي ١٤ مليون يورو للمساعدة على التحضير للانتخابات التي كانت مقررة أصلا في العام ٢٠٠٣م.

واعتبر الاتحاد الأوروبي على الدوام ياسر عرفات المحاور الفلسطيني الرئيسي له مما كان يثير استياء إسرائيل التي كانت تصر على اعتبار عرفات عقبة أمام السلام في الشرق الأوسط.

وغالبا ما اتهمت السلطات الإسرائيلية الأوروبيين بأن لديهم نظرة غير متوازنة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني منحازة لصالح الفلسطينيين.

واستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون في يوليو حتى فكرة أن يضطلع الأوروبيون بدور في عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب مواقفهم الأحادية الجانب المناهضة لإسرائيل.

ولطالما أعطت إسرائيل الأفضلية لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

ويشارك الاتحاد الأوروبي إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة في اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط التي وضعت خطة خارطة الطريق التي تنص على إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

لكن هذه الخطة لا تزال حتى الآن حبرا على ورق.

بيد أن الوضع الجديد الناتج عن غياب ياسر عرفات يفتح آفاقا جديدة أمام الأوروبيين.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أنه سيشدد على مسألة النزاع الإسرائيلي الفلسطيني خلال لقائه بالرئيس الأمريكي جورج بوش وأنه يجب حل المشكلة الفلسطينية لمكافحة الإرهاب الدولي بفاعلية أكبر.

ومع أن نفوذه في الشرق الأوسط لا يقارن مع نفوذ الولايات المتحدة يبقى الاتحاد الأوروبي الطرف المانح الرئيسي للشعب الفلسطيني.

وقدم الاتحاد الأوروبي بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٣م مساعدة بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ١,٧ مليار يورو عبر وسطاء عدة مثل البنك الدولي ومنظمات غير حكومية والوكالة الأوروبية للمساعدة الإنسانية ايكو على ما أوضحت ايما أودوين.

وشددت على أن هذه المبالغ لم تدفع مباشرة إلى ميزانية السلطة الفلسطينية.

تظاهرات إيرانية تنعي الرئيس عرفات

رفسنجاني: اسرائيل دولة مصطنعة ونؤمن بالجهاد ضد الصهيونية

■،، طهران/رويترز..

تدفق آلاف الايرانيين إلى شوارع العاصمة الايرانية طهران أمس الجمعة واحرقوا أعلاما امريكية وإسرائيلية إحياء ليوم سنوي لمناهضة إسرائيل ونعي الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وهتف المتظاهرون في المسيرة التي اشرفت الدولة على تنظيمها وحضرها معظم كبار المسؤولين الايرانيين بمن فيهم الرئيس محمد خاتمي "الموت لامريكا.. الموت لاسرائيل".

وقال علي اكبر ناطق نوري مستشار المرشد الأعلى علي خامنئي امام التجمع "لأنهم (اسرائيل) لم يتمكنوا من السيطرة على عرفات.. سمموه حتى الموت".

فيما نفى الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي مازال شخصية مؤثرة ان تكون ايران معادية للسامية.

وقال رفسنجاني للمصلين في خطبة الجمعة بأحد مساجد طهران "إسرائيل دولة مصطنعة...نحن لانؤيد معاداة السامية...نحن نؤيد الجهاد ضد الصهيونية".

■ رويترز

وقال رجل الدين المعارض حسين علي منتظري ان حل قضية الشرق الاوسط يقوم على المفاوضات.

وذكر منتظري في بيان تلقت رويترز نسخة منه "الامة الفلسطينية العظيمة يجب ان تحل الصراع عن طريق الحوار والتفاوض مع الحفاظ على وحدتها".

حزب الله يؤكد قدرته على ضرب اسرائيل جواً

■،، بعلبك/لبنان/وكالات..

أعلن الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله أمس الجمعة ان الحزب لديه القدرة لضرب اسرائيل من الجو وقال: ان طائرة "مرصاد واحد" التي حلقت في اجواء اسرائيل الاحد الماضي يمكن تحميلها بكمية من المتفجرات.

"جاءت تصريحات نصر الله في احتفال أقيم في مدينة بعلبك في البقاع اللبناني بمناسبة احياء يوم القدس العالمي في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان للتضامن والتعاطف مع الشعب الفلسطيني.

■ رويترز

وقال نصر الله: "يجب أن أعترف بما قاله رئيس أركان الجيش الاسرائيلي وهو صحيح.

نعم طائرة مرصاد واحد يمكن تحميلها بكمية من المتفجرات من أربعين الى خمسين كيلوجراما وإرسالها الى هدفها بعد برمجتها".

مضيفاً: "نحن الآن لا نملك فقط امكانية أن نواجه الخرق بخرق ولا نملك فقط أن نستطلع، بل نملك امكانية أن نرد على أي عدوان جوي بمواجهة وبعمل من الجو إذا شئنا ذلك".

وأوضح نصر الله أن حزب الله لم يستخدم الطائرة منذ البداية لعمل حربي "وإنما استخدمناها لمواجهة الخروقات لأننا نريد أن ندافع عن سيادة بلدنا ولكننا عندما يتعرض بلدنا للعدوان سنستخدم أي طاقة وأي قدرة وإمكانية متوفرة لدينا".

واشار الى ان "مرصاد واحد" هي "طائرة استطلاع كاملة الاوصاف والطاقات والقدرات وأن المهندسين في المقاومة الاسلامية هم الذين صنعوها وهم الذين يقومون بصيانتها وبتطويرها وليس لدينا طائرة واحدة فقط.

لدينا اعداد كافية من هذه الطائرة وقادرون ان نصنع منها ما نحتاجه".

وأكد نصر الله ان "قيادة وكادر واختصاصيي العمل في مرصاد واحد كلهم من قائدهم الى أي مجاهد فيهم هم من مجاهدي المقاومة الاسلامية اللبنانيين.

نحن لسنا بحاجة الى أي مساعدة في هذا المجال".

وتخلل الاحتفال بيوم القدس الذي حضره الآلاف من مؤيدي الحزب عرض عسكري لمقاتلي الحزب ومناصريه.